

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الفاء مع الراء .

قوله لأبي سفيان كُلم الصَّيْدِ في جَوْفِ الفَرَاءِ الفراء مهموز مقصور حِمَارُ الوَحْشِ والمعنى أُنْتِ كحمارِ الوحشِ في الصيدِ أي أُنْتِها كُلمها دونه .
في صِفَتِهِ كان يُفْتَتَّرُ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الغَمَامِ أي يُكَشِّرُ ضاحِكًا حتى تبدو أسنانه مِنْ غَيْرِ قَهْقَهَةٍ وأراد بِحَبِّ الغمام البَرَدَ فَشَدَّ بِهِ به بياضَ أسنانه .

قالت أم كلثوم بنت عليٍّ لأهل الكوفةِ أَتَدْرُونَ أَيَّ كَبِيدٍ فَرَثْتُمْ لِرَسُولِ اللّهِ الفَرَثُ تفتيتُ الكَبِشِدِ بالغَمِّ والأَذَى .

قوله لا يُتْرَكُ في الاسلامِ مُفْرَجٌ هذا يروى بالجيمِ والحاءِ فأما الجيمُ فقال ابن الأعرابي هو الذي أَثْقَلَهُ العِيَاءُ وإن لم يَكُنْ عليه دَيْنٌ .
وقال أبو عبيدٍ هو الَّذِي يُسَلِّمُ ولا يُؤَالِي أَحَدًا فَإِذَا جَدَى جِنْدَايَةً كانت على بيتِ المالِ لأنه لا عاقِلَةَ له وقال محمدٌ بنُ الحَسَنِ هو القَتِيلُ يُوجَدُ بِأَرْضِ فَلَاةٍ لا يكونُ عِنْدَ قَرِيَةٍ فَإِنَّهُ يُودَى من بيتِ المالِ وأما الحاءُ فقال ابن الأعرابي هو الذي أَثْقَلَ الدَّيْنَ طَهْرَهُ .

في صفةِ الزُّبَيْرِ كان فَرَجًا وهو الذي لا يَزَالُ يَتَكَشَّفُ فَرَجُهُ .
في الحديثِ صَلَّيْ وَعَلِيهِ فَرُّوجٌ من حَرِيرٍ قال أبو عبيدٍ هو القَبْدَاءُ الَّذِي فِيهِ شَقٌّ من خَلْفِهِ وبعض الرواة يضم الفاء